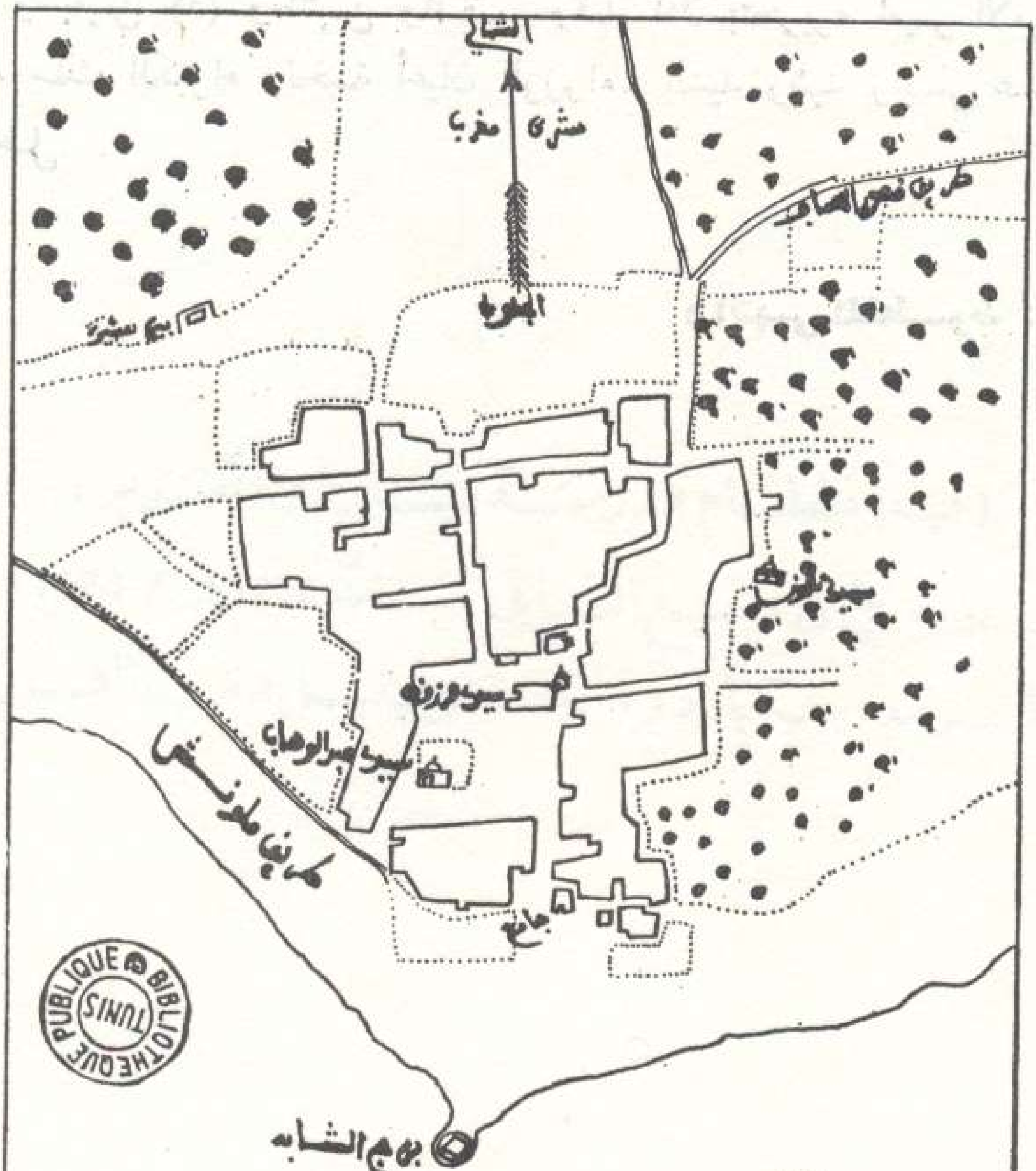
قرية الشابة



مشرق
مغرب
طريق قصور الساف
سيدي عبد الوهاب
طريق ملولش
جامع
برج الشابة
ساحل البحر
٢٥٠ ٢٠٠ ١٥٠ ١٠٠ ٥٠ ٢٥
مقياس خطوات

(27 ب) / الحمد لله قد تمّ (هذا) الكتاب (وهو) يشتمل على بلدة صفاقس وقراها، وجزيرة جربة وما بها من الأخماس، وجزيرة قرقنة الكبرى والصغرى وقراها، بحمد الله وحسن عونه، وكان الفراغ منه صبيحة يوم الخميس، الخامس والعشرين من شهر ذي الحجّة الحرام سنة أربع وسبعين (3) ومائتين وألف. وقد أذن بتحريره أمير الأمراء، وفريد سلك الكبراء ونخبة أعيان الوزراء، السيد رشيد رايس عساكر الساحل. .

**( انتهى المخطوط : أ )**

(ب) نظام مدرسة باردو (تقرير)
حرّره في 16 ربيع الثاني سنة 1276هـ / 1864م
ناظر مدرسة باردو، الكولونيل دي تافرن

## وصف المخطوط (ب) :

اتّضح لنا أن هذا المخطوط هو أصلي، وهو وحيد وممضى من طرف أمير آلاي ناظر مكتب الحرب بباردو. وهو يتضمّن نظام تأسيس مدرسة باردو الحربية وشروط انتداب التلامذة الضبّاط فيها، ومواد الدراسة، والمكافآت والعقوبات ... إلخ.

وهو كتاب تربويّ قيّم جدّا.

وقد تمّ تأليفه في 16 ربيع الثاني سنة 1276هـ./1861م. أي بعد وفاة المشير أحمد باي بخمس سنوات وأهدي إلى محمّد الصادق باشا باي : (انظر كلمة الاهداء. ص : 93)

والملاحظ أنّ المخطوط (ب) محفوظ الآن بدار الكتب الوطنية بتونس تحت رقم 1780، وهو من مخلفات الفقيد المؤرّخ الأستاذ حسن حسني عبد الوهّاب التي أضيفت إلى التّراث القلمي الذي تزخر به مكتبتنا الوطنية.

مؤلّفه : هو الكولونيل دي تافرن (De Taverne) (1819 — 1861)، كما يدل عليه، الامضاء في نهاية المخطوط (ب). انظر ترجمة حياته القصيرة. ص : (28)

يحتوي المخطوط على :

عدد الأوراق : 12، مقاسها 37،6 × 5، 26/ صنتم

الخط : تونسي واضح مع أخطاء كثيرة في الرّسم والنّحو.

مستوى الكتابة :

مستوى الكتابة يدلّ على ضعف ظاهر في العربيّة لكثرة ما عثرنا عليه من أخطاء مختلفة وتعابير عامية مبتذلة أحيانا.

تاريخ الانتهاء من كتابة المخطوط : 16 ربيع الثاني سنة 1276 هـ./1861م.

حالة المخطوط : حسنة، وهو مسفّر بغلاف سميك من جلد أسمر.

## طريقة عملنا في المخطوط :

ليس لنا ما نبديه هنا سوي أنّنا حافظنا على لغة المخطوط التاريخية، حيث كُتب بلغة مزدوجة عامية – فصحى مع ملاحظة الأمور الأساسية التّالية :

أ – التّرقيم (نقط، فواصل ...) من عندياتنا.

ب – اضطررنا إلى إصلاح أخطاء نحوية وصرفية ورسمية واقتراح كلمات فصيحة، في الهامش بدل الكلمات الأجنبية أو التي وردت باللهجة المحلية التّونسية.

ج – تعريب أو شرح المصطلحات التركية والأجنبية في الشؤون العسكرية.

د – لاتقاء التّكرار، أصلحنا كّل الأخطاء الرسمية والنّحوية والصّرفية مرّة واحدة دون الاشارة، كلّ مرّة، إلى الخطأ المكرّر.

مثل :

| | |
|---|---|
| – تعلى بدل تعالى | – يحرس بدل يحرص |
| – ذالك بدل ذلك | – تعلّم بدل تعليم |
| – كذالك بدل كذلك | – يكن بدل تكن |
| – يشطرط بدل يشترط | – بقية بدل بقيت |
| – وضيف بدل وظيف | – ينبغي على بدل ينبغي لِ : |
| – ليتعلمون بدل ليتعلموا | – لم ينالهم بدل لم ينلهم |
| – مراعات بدل مراعاة | |

ه – الكلمات بين هلالين في النصّ، هو إصلاح لغوي من عندياتنا وقد نبّهنا القاريء في الملاحظات الهامشية إلى الكلمات كلّما وردت في الأصل خطأ. وهذه الكلمات الّتي اقترحناها ووضعناها بين هلالين لا تشوّه النص الأصلي وإنما تجعله، بالعكس من ذلك أكثر وضوحا.

يسعد تاليفنا هذا

المتضمن لمسائل جليلة وامور مهمة فضيلة من

تاسيس مكتب الحرب الصالحة بالدولة التونسية

الى الهمام الماضي المؤيد بعناية الله تعالى عز وجل

صاحب الهمم الباهرة والمقاصد الباهرة والي

المملكة التونسية وفريدة سلك الممالك

الحسينية المعظم سيدنا ومولانا المشير

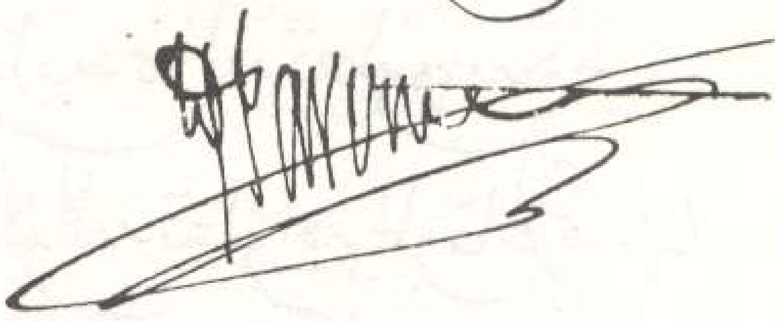
محمد الصادق باشا باي ايده الله تعالى وسدد

اعماله آمين من الفقير الى الله تعالى امير الامراء ناظر مكتب

الحرب بباردو المعمور حرسه الله في 16 ربيع الانور سنة 1276

الورقة الأولى ( وجه ) من المخطوط ( ب )

ان يسلم المكتب الى مولانا المعظم سيدنا ومولانا ايده الله تعالى لانه كان في رايه ومقصوده
يتكلف على الدولة بما به يبقى منه الفا مثل المكتب الحربي بالفرانساوي
ولابد من في اعلام السيادة العلية ان الامر يؤول الى الكمال والربح اذا فرضنا ان استغنام المكتب
كان من عام ١٢٧٤ ومن هذا العام تكون ضامنا ومطلوبا بشرط ان يكون الامر على مقتضى التاليف
ولا يقع في شيء منه، واما في شان العشرة الذين دخلوا المكتب في غرة عام ١٢٧٢ فانا نطلب من الحضرة
ايدها الله تعالى ان تعفو له ما سينتج منهم من الخير والمنافع من حضورهم بالمكتب وبحيث ان ابقاه
بالمكتب يكون سببا في جبر ما فرطنا فيه بسبب الغلطة الواقعة سابقا وبسبب تنظيم الامر حينئذ في
الاستقامة باعانة الله سبحانه وتعالى وبوجود سيدنا ومولانا ايده الله تعالى    انتهى
الفقير الى الله تعالى امير اللواء ناظر مكتب الحرب في ربيع الثاني سنة ١٢٧٦



**الورقة الاخيرة ( وجه ) من المخطوط ( ب )**

/ يُهدى تأليفنا هذا المتضمّن لمسائل جليلة وأمور مهمّة فضيلة، (1 أ)
في تأسيس مكتب الحرب الصّالحة بالدّولة التّونسية، إلى الهمام والأفضل المؤيّد (1) بعناية الله تعالى (2) عزّ وجلّ، صاحب الهمم الفاخرة، والمقاصد الباهرة، والي المملكة التّونسية وفريدة سلك السلسلة الحسينية، المعظّم سيدنا ومولانا المشير محمّد الصّادق باشا باي أيّده الله تعالى وسدّد أعماله آمين. من الفقير إلى الله تعالى، أمير آلاي ناظر مكتب الحرب بباردو المعمور، شهره الله في 16 ربيع الأنور سنة 1276.

---

(1) فى الاصل المويد.

(2) فى الاصل تعلى.



محمد الصادق باي

(2 ب)

# مقدمة

اعلم أنّ كلّ مكتب من المكاتب الحربية، ليس له إلا مقصود واحد وهو استخراج ضبّاط لأجل الجيش على مقتضى ما يجب، وسواء كان استخراجهم أصحاب نواشن (1) الذهب أو أصحاب نواشن الفضة، أو أصحاب نواشن الذهب والفضّة معا.

ويشترط (2) في الضبّاط (المذكورين) (3) أن يكونوا صغارا (4) في العمر، ذوي عقل ومعرفة، ومهارة، وبهم يستقيم أمر أيّ جيش كان، و(يفضل) (5) على بقية الجيوش الغير المرتّبة. وهذا أمر محقوق، ومصحّح، ومجرّب، ومفهوم، منذ (6) زمان طويل عند جميع الدّول. وهذا السبب الباعث لاجتهاد الدول المذكورة من غير انقطاع في مكاتبها الحربية.

وفي اليوم يتشرّف مكتب الحرب الذي في باردو المعمور بزيارة المعظّم سيدنا ومولانا أيّده الله تعالى وذلك (7) دليل (8) على اعتناء السيادة العلية بالمكتب الذي ينشأ منه عسكر (9) يستحق ويستاهل (10) اسم الجيش، نصره الله تعالى بعنايته آمين.

---

(1) يقصد بها في اللهجة التونسية العامية، الأوسمة ومفردها وسام.
(2) في الاصل يشطرط وهو خطأ.
(3) في الاصل المذكورة وهو خطأ.
(4) في الاصل صغار وهو خطأ.
(5) وردت في الاصل يتفضل.
(6) منذو بواو زائدة في الاصل وهو خطأ.
(7) في الاصل ذالك.
(8) في الاصل دليلا.
(9) في الاصل عسكرا.
(10) فعل يستاهل يستعمل كثيرا في اللهجة العامية التونسية وهو مشتق من فعل فصيح مرادف ليستحق.

## قواعـد عمومية مختصة بالمكاتب الحـربية / وكيفية تركيب مكتب الحرب بباردو المعمور

1) – اعلـم أنّـه لا يمكن أن (يكون) (1) جميع الضّباط من أصحاب نواشن الـذّهـب من أيّ جيـش كان، (متخرجيـن) (2) من المكاتب الحربية، وذلك لـوجـود من يستحقّ المكافآت من أصحاب نواشن الفضّة في جميع آلايـات (3) الجيـش وذلك لأجل سيرتهـم الحسنـة واجتهادهم في جميع ما يجب عليهـم من الخدمـات العسكريـة المختلفـة لأجل صبرهم علـى المكافـآت مع طـول المـدّة.

وإذا لـم يجازهم الحاكم على ذلك ويلغيهـم فقد ظلمهم ، فلا يترتّب على ذلك إلاّ الخسـارة في الجيش والضّرر والتراخي العظيـم و الكسلان في الخدمة ، فلا يبقى لهـم داع حينئذ إلى الخدمـة إلاّ قطع الرّجاء على مكافـاتهم. فحينئذ لا يرجى منهم خير، وتنقطع السلسلـة الجميلـة الجامعة بين العسكري وضابطه صاحب نيشان الـذّهب، أعني بذلك بين العسكري الـذي يجاهد بقوته البـدنيـة، والضّابط الـذي يقوده بقوّته العقليـة وهذا مجـرّب (4) ومفهـوم (5).

وإذا غاب ثلاثـة أيكنجي – ملازمية (6) من الجيـش فالقاعدة أنّ اثنين منهم (يتخرّجان) (7) من مكتب الحرب غالبا لا أكثر من ذلك والآخر يتخرج من ضبّاط أصحاب نواشن الفضّة من الجيـش غالبا لا أقـلّ من ذلك.

---

(1) الكلمة بين الهلالين هى من عندياتنـا .

(2) فى الاصل يخرجـون .

(3) آلايات . جمع آلاى ، كلمة تركية وتعنى فرق الجيش .

(4) فى الاصل مجربـا .

(5) فى الاصل مفهومـا وهو خطـأ .

(6) كلمة تركية تدل على رتبة عسكرية أى ما يوازى ملازم ثان تقريبا .

(7) فى الاصل يخرجـان .

2) – فاذا نظرنا إلى ما يحتاج إليه الجيش التّونسي، من الأمور اللاّزمة له في المستقبل إذا جرى على مقتضى ما هو مقرّر في تأليفنا المختصّ بالجيش المذكور، ننظر أوّلا أنّ « عدّة الضبّاط السنوية من أيكنجي – ملازمية تكون بنحو ثلاثين، فعشرة منهم يخرجون من أصحاب نواشن الفضّة من الآلايات . والعشرون الآخرون » (1) يخرجون من مكتب الحرب الذي بباردو المعمور. فلا بدّ أن يتركّب المكتب المذكور من جماعة من التلاميذ بحيث أن يخرج منه عشرون ضابطا أيكنجي – ملازمية في كلّ عام، وطول إقامة التلاميذ فيه ستّ (2) سنين. فعلى هذا لابدّ من مائة وعشرين تلميذا بحسب عشرين يدخلون المكتب في كلّ عام وهذه العدّة (3) التامة (التي) (4) تكون في أوّل العام السادس ليقع منها خروج العشرين عند تمام العام السّادس ويخلفهم غيرهم من التلاميذ الجدد وهكذا في كلّ عام. وبهذه العدّة أعني المائة وعشرين تلميذا التي هي أمر من الأمور المهمّة تقدر على تعليم التلاميذ جميع ما يلزمهم بالمباشرة من التّعاليم العسكرية.

3) – وتنقسم المائة والعشرون المذكورة من التلاميذ إلى قسمين : فالقسم الأوّل يتركّب من أربعين تلميذا يشتغلون مدّة عامين/ (3 ب) بتعليم الفنون الحربية المذكورة في العدّة : 6 الآتي ذكرها. ويتركب القسم الثاني من ثمانين تلميذا يشتغلون في مدة أربع سنين في تعليم الفنون الآتي ذكرها في عدّة : 64 (5) المقدم تعلّمها وجوبا على تعلّم الفنون الحربية الواجب على القسم الأوّل.

---

(1) تعتبر هذه الجملة نموذجا من الجمل التى يغلب عليها اسلوب اللهجة الدارجة التونسية .

(2) فى الاصل ستة وهو خطأ .

(3) المقصود بها هنا العدد ومن ذلك يقال عدة الحيض .

(4) فى الاصل الذى وهو خطأ .

(5) المقصود بها البند او الفصل .

4) — فلا يمكن دخول أيّ تلميذ كان إلى مكتب الحرب إذا لم يكن عمره نحو ثلاثة عشر عاما أو كان عمره أكثر من خمس عشرة سنة إذا لم تكن له قابلية في تعلّم الكتابة والقراءة. وإذا لم تكن له قادرة على ارتكاب المشاق العسكرية كإمساك السّلاح وغيره، والسّير العسكري (1) ونحو ذلك وتكون مدّة إقامته بالمكتب ستّ (2) سنين ما عدا الأمور المقرّرة في عدّة : 45 بحيث أن يكون خروجه من المكتب عند بلوغه تسع عشرة سنة أو عشرين سنة. فاعلم أنّ الولد الذي لم يكن عمره ثلاث عشرة سنة المختلفة وكذلك إذا كان عمره أكثر من ثلاث عشرة سنة ولم (تكن) (3) سابقيّة في معرفة (كتابة) (4) لغته وقراءتها (5) فلم يبق (6) له وقت ليشرع في أنواع الصناعات والفنون التي ينبغي له تعلّمها في مدّة الستّ سنين بمكتب باردو المعمور. وأمّا كون التلميذ لابدّ أن يمكث ستّ سنين لا غير وذلك لأنّ هذه المدّة كافية لأجل تعلّم (7) الفنون الواجبة عليه في المدّة المذكورة حتّى يخرج في رتبة أيكنجي — ملازم بسبب بخله (8) وتكاسله على العلوم فلا يزيد إبقاؤه بالمكتب إلاّ بخلا وتكاسلا وتأثيرا عظيما في غيره من بقيّة (9) التلاميذ وخسارة في جانب الدّولة وخلافا للقوانين الماسسة (10) في كلّ مكتب.

5) — ولا يفتح مكتب الحرب إلاّ مرة واحدة في كلّ عام لأجل دخول التلاميذ الجدد وخروج التلاميذ الذين تمّت مدّة إقامتهم بالمكتب.

---

(1) فى الاصل عسكر .
(2) فى الاصل ستة وهو خطأ .
(3) فى الاصل يكن وهو خطأ .
(4) فى الاصل كتب .
(5) فى الاصل قراءته وهو خطأ .
(6) فى الاصل يبقى .
(7) فى الاصل تعليم .
(8) بخله فى اللهجة العامية التونسية لا تعنى شحه بل كسله وهناك علاقة معنوية بين مادة البخل والكسل لوجود الاقتصاد فى كليهما .
(9) وردت فى الاصل بتاء ( بقيت ) مفتوحة .
(10) ربما تعنى المطبقة او الجارى بها العمل .

ويكون هذا اليوم من الأيام المشهورة كيوم العيد الكبير، أو العيد الصغير أو المولد أو غرّة العام، وذلك على حسب ما يقتضيه نظر المعظّم سيدنا ومولانا أبقاه الله تعالى. وإذا عيّن من اليوم فلا يمكن تغييره أبدا أو هكذا إجراء مكتب الحرب الفرنساوي. وعلى مقتضى هذا الترتيب، يمكن التقدّم (1) في جميع الفنون والتدرّج (2) فيها من يوم ابتدائه إلى يوم انتهائه ولا يمكن في غيرها. وإذا فرضنا أن أحد التلاميذ مثلا دخل المكتب بعد الآخرين بشهرين، فينبغي على التعلمجية (3) أن يسلّموا (4) في تعليم التلاميذ / الذين دخلوا الأوّلين (ويشتغلون) بتعليم التلميذ (4 أ)
المتأخر ليلحق الأوّلين أو يسلّموا في تعليم المتأخّر خوفا من التسليم في تعليم الأوّلين. وفي كلا الحالتين يقع الضرر للدّولة والخلل في ترتيب تعليم المكتب على الحالة المطلوبة وعدم إجراء القواعد الماسسة في جميع المكاتب الحربية.

6) — ولا يدخل أحد من التلاميذ في المكتب المذكور إلا بعد امتحانه في الكتابة والقراءة بحضرة مجلس مركّب من أربعة ضبّاط من أكابر الجيش وناظر المكتب.

7) — ولا يدخل أحد من التلاميذ القسم الثاني إلى القسم الأوّل، ولا يخرج أحد من القسم الأول للجيش إلا بعد امتحانه في جميع ما تعلّمه من الفنون اللاّزمة له بحضرة مجلس مركّب (5) من زوج (6) أمراء وزوج ضبّاط كبار من الجيش وناظر المكتب.

اعلم أنّ ما هو مذكور في العدّة : 6 والعدّة: 7 المتقدّمة جاري (به العمل) في المكاتب الحربية الفرنساوية من غير تخليف في شيء منه.

---

(1) فى الاصل التقديم .
(2) فى الاصل التدريج .
(3) الكلمة مشتقة من الكلمة العربية « تعليم » واشتق منها كلمة تعلمجى اى المعلم فى المدرسة العسكرية . فالتعلمجى ، لفظة مزيج من لفظتين ، عربية وتركية .
(4) فى اللهجة العامية بمعنى يتركوا .
(5) بمعنى متركب .
(6) زوج : اثنان اى أميران ، ولفظة « زوج » عربية فصيحة اصلا .

## كيفية تركيب مكتب الحرب بباردو المعمور
## وتاسيس قواعد وطاعة العسكرية بداخل المكتب

8) — مكتب الحرب بباردو المعمور، يكون مكتبا حربيّا، ويكون خروج التلاميذ منه الذين بلغوا المدّة المعيّنة بوظيف أيكنجي — ملازم، وذلك بعد كمالهم في الفنون اللاّزمة ومعرفتهم بالتّرتيبات الدّخلانية وقيامهم بالطّاعة والقوانين والاحكام العسكرية. واعلم أنّه لا يعلم أمر الأحكام إلاّ إذا صدرت منه الطّاعة لغيره سابقا.

ويكون ملبوسهم من نوع واحد، وينقسمون مثل عساكر الجيش إلى بلوكات (1) وطواقم (2) وأبقات، وعشرات، وينظّفون ملبوسهم وأسلحتهم ويرتّبون فروشهم (3) ومرافعهم (4) بأيديهم ويقبلون المرتّب(5) مثل عساكر الجيش وبحسب الوظائف التي ينالونها (6) حسبما يأتي ذلك في عدة : 36 وما بعدها، ويخالفون عساكر الجيش في المونة لعدم طاقتهم على مونة العسكر بسبب صغرهم وكثرة أشغالهم ومشاقهم (7) وتعبهم الحاصل لهم أكثر من عسكر الآلايات، وتكون مونتهم مثل مونة ملازمية الآلايات لخروجهم إلى الآلايات بوظيف الملازم.

9) — ويوم تنقيل (1) التلاميذ من القسم الثاني إلى القسم الأوّل، يثبتون النظام ، وإذا عيّنت مدّة اقامة العسكري في النّظام، فيكون طول إقامة التلاميذ فيه ، أي في المكتب المعدّ للجيش منذ عشرة سنين أو اثنتي

---

(1) بلوك : الفرقة او الجماعة .
(2) مفردها طاقيم وهى المجموعة .
(3) جمع فراش ( فى اللهجة العامية التونسية ) والصحيح افرشة وفرش .
(4) بالعامية جمع مرفعة وهى الرف .
(5) اى المعاش .
(6) وردت فى الاصل ينالوها .
(7) بالاصل مشاقتهم .
(8) بمعنى نقلة .

عشرة (1) سنة أو خمس عشرة / أو أكثر من ذلك على حسب ما (4 ب) يقتضيه نظر المعظّم سيدنا ومولانا أبقاه الله، وسبب ذلك لأجل تكليفهم بالمكتب الجيشي (2) في أمور كثيرة في مصالح الدّولة مدّة إقامتهم بالمكتب، فحينئذ حُقّ لهم الجزاء من جانب الدّولة، في زيادتهم في الرتبة ونحو ذلك. وأما إذا مكث المدّة المعيّنة فقط نحو الثلاثة أو الاربعة سنين فلا يتيسر التكليف المذكور بمكتب الجيش. ويلزمنا أن نذكر أنّ ذلك ليس هو جاري في فرانسة وسنقرّر إن شاء الله تعالى، سبب الخلاف في يوم الامتحان.

10) — ويحمل تلاميذ القسم الثاني الجولق (3) والبلاصكة (4) والسّلاح لأنهم ثبتوا في النظّام ويجب عليهم فعل صناعتهم بالمباشرة على الأرض مـدّة إقامتهم بالمكتب وذلك من الامور المهمّة الصّالحة لهم، ولعسكرهم في المستقبل، إن شاء الله: ويجري هذا الترتيب في جميع المكاتب الحربيّة الفرانساوية وغيرها من الـدّول.

11) — ويحمل أيضا تلاميذ القسم الثاني الجولق والبلاصكة والسلاح وذلك إذا بلغوا من العمر ست عشرة سنة، وسيأتي بيان وجوب ذلك وتوضيحه في العدة: 46 الآتية فيصير قدر عدّة التلاميذ الحاملين للسلاح ثمانين نفرا. وهذا نهاية العدد في القلة في التعليم اللاّزم لهم بالمباشرة فلا يمكن أقل من ذلك.

12) — وقد تقدم أن المقصود من مكتب الحرب ببباردو المعمور هو استخراج ضباط في رتبة أيكنجي — ملازمية وإثباتهم في الجيش فلا يمكن لأحد من التلاميذ أن ينال الوظيف المذكور قبل خروجه من المكتب وقبل إتمام المدة المعينة له فيكون هذا الوظيف جزاء ومكافاة (5)

---

(1) بالاصل اثنى عشرة .
(2) هكذا بالاصل .
(3) أصل الكلمة جولغ ، وهو وعاء من الخيش ويصنع من القماش والجلد وهي كلمة تركية .
(4) البلاصكة : حمالة الفشك ، بفتح الفاء . والفشك انبوبة صغيرة من النحاس او الورق المقوى ( كارتون ) تحشى بارودا ورصاصا ، وتلقم بها الاسلحة النارية . وكلمة بلاصكة اسبانية الاصل .
(5) وردت بالاصل مكافات .

لاجتهادهم وحسن سيرتهم وينال بـه العزّ والافتخار والهمّـة في أنفسهم وعند جميع العساكر باعتبار هذه الوظائف والاعتناء بها هو الأمر المهـم في زيادة شدة الحزم والقوّة العسكريـة فلا يُحقر هذا الوظيف.

13) — يحمـل كل تلميذ من تلاميذ القسـم الأوّل والثاني السبيليطات إذا استحق ذلك بحسن سيرته واجتهاده.

14) — وإذا استحق واحد أو أكثر من القسـم الأول رتبة الأوزباشي (1) أو شاوش (2) أو بلوك آميـن (3) أو باش شاوش (4) فإنهم يعلّقوا بحسب مراتبهـم.

15) — ويكون إعطاء الرتبات المذكورة على مقتضى إجرائها في الجيش بالنسبة إلى المدة المعينة لكل وظيف فيها يعني لـم يمكث صاحب الوظيف في وظيفتـه إلى أن ينتقل إلى وظيف غيره من الوظائف المشار إليهـا.

/16) — وعدد الذين يحملون السبيليطات (5) من الحمطان (6) والعوجيـة (7) لا ينحصر. وأما عدد الضباط المذكور (8) فيكون على مقتضى ما هو مقرر في كتاب القوانين الدخلانية (9) يعني لكل بلوكة، باش شاوش واحد، وبلوك آمين واحد، وأربعة شواش وثمانية أوزباشية. (5 أ)

---

(1) ويمكن ان تكون تحريفا لكلمة يوزباشى ( بالتركية ) وهو النقيب اى (Capitaine)

(2) اصل الكلمة جاويش وهو الرقيب أو النائب ويقال ايضا جاويش وهى رتبـة عسكرية فى الجيش توازى العريف فى عصرنا . واللفظة تركية من اصل فارسى .

(3) جمع بلوك آمينا ، وهو مراقب الحسابات .

(4) رئيس شواش : رتبة عسكرية ، قائد فرقة عسكرية . وباش بالتركية معناه راس .

(5) كلمة تعنى وسام صغير ، وهى مشهورة كنوع من الحلى عند النساء .

(6) كلمة لم نقف لها على معنى ولعلها المدافع عن الابـراج .

(7) العوجى او العوسجى ، قد يكون معناها ، حامل اداة تلقيم المدفع .

(8) وردت فى الاصل مذكـورة .

(9) بمعنى الداخليـة .

17) — ولا يحمل أحد من التلاميذ (1) السبيليطات من الحمطان أو العوجية ولا يُجازى أحد منهم برتبة من الوظائف المذكورة في عدّة : 14 إلا إذا توفّرت فيهم الشروط المقرّرة في عدة : 25 وما بعدها.

18) — ويكون بإعلام سيدنا ومولانا ، أبقاه الله، أنّ جميع ما هو مذكور فيما بعد عدّة : 13 جار في مكتب الحرب الفرنساوي. فعلى هذا ينبغي لتلاميذ المكتب أن يتعلّموا (2) بالدروس وبالمباشرة على الأرض ما يختصّ بصناعة الضبّاط الذين سيكون (3) تحت حكمهم بالآلايات ليكونوا عارفين المعرفة التامّة في هذه الصناعة عند خروجهم إلى الآلايات.

19) — وينبغي لكلّ تلميذ أن يعطي السلام إلى من هو أكبر منه في الرّتبة ويوقّره سواء كان ذلك داخل المكتب أو خارجه، وسواء كان الضّابط المذكور من المكتب أو من الجيش، وكذلك عليه أن يطلب السلام (4) والاعتبار والطاعة من كلّ نفر من أنفار الجيش أو من أنفار المكتب إذا كان أقلّ منه في الرّتبة، فبهذا يبلغ المقصود في ترتيب المكاتب. ومن الأمور المهمّة طلب المحافظة على الطاعة العسكرية طلبا مؤكّدا وما أسّست المكاتب خصوصا مكتب الحرب الفرنساوي إلاّ عليها.

20) — وتذكر سيرة (تلامذة) قسمي المكتب واجتهادهم ومعرفتهم في كلّ فنّ بأعداد مبيّنة من الصفر إلى العشرين. والمراد بالصفر يعني العجز التام. وأمّا الخمسة(5) فتدلّ على نهاية قلّة الفهم، والعشرة تدلّ على حسن الفهم، والخمسة عشر تدلّ على كثرة الفهم، والعشرون تدلّ على الغاية في الفهم. وقسْ على ذلك في السيرة والنظافة ونحو ذلك وبقيّة

---

(1) وردت فى الاصل تلاميذ بدون ألف ولام .
(2) وردت فى الاصل بدون ألف فى يتعلموا .
(3) وردت فى الاصل سيكونوا .
(4) المقصود بالسلام هنا التحية العسكرية .
(5) اى العلامة خمسة من عشرين .

العدات الكافية بين العدات المذكورة تدلّ على التزايد فيما ذُكر من القلّة والكثرة والحسن والغاية من الفهم وغير ذلك من السيرة والنظافة ونحوها من الاجتهاد ونحوه، يكون كلّ من ذلك موزونا ومضبوطا في غاية العدل والانصاف .

21) — ويقدّم ناظر المكتب إلى المعظّم سيدنا جدولا فيه سيرة جميع التلاميذ واجتهادهم وتقدّمهم في الفنون ومعرفتهم وذلك في رأس كلّ ثلاثة أشهر . ويكون هذا الجدول مرتبا على مقتضى ما قررناه في العدة : 20 المتقدّمة وبواسطة هذا الجدول يستعين المعظم سيدنا ، أبقاه الله تعالى، على أن يجازي من حقّ له الجزاء من غير وقوع في الغلط.

22) — وتكون جداول العدّات المتوسّطة في كلّ قسم معلّقة في بيوت التعليم وتُجدّد في رأس كلّ ثلاثة أشهر وذلك وقت التقديم إلى المعظم سيدنا كما ذكرنا في العدّة : 21 السابقة.

(6 ب) / الكلام على ما يختص بالمكافآت والجزاء

23) — وينبغي (على) (1) جميع التلاميذ (أن يرمضنوا) (2) في ديارهم إلاّ ما سيأتي ذكرهم بعد هذا.

24) — أمّا الذين ليس لهم أحد بديارهم سواء كانوا بتونس أو بباردو المعمور أو بمنوبة أو بأيّ مكان كان فإنّهم لا يخرجون من المكتب بالكلّيّة (3) خوفا من هملتهم في غيره .

25) — وإذا حصل التلميذ (على) ثمانية أو أكثر في عدّته المتوسّطة من الجدول المذكور عدّة : 22 فإنه يكافأُ (4) أجمل السبيليطات حمطان أو عوجي.

---

(1) وردت فى الاصل ان .
(2) وردت فى الاصل يرمضنون .
(3) وردت فى الاصل بلكلية وهو خطأ .
(4) وردت فى الاصل يكافى .

26) — وتُعطى نواشن الأوزباشية على نحو ما هو مذكور في كتاب القوانين العسكرية وتسلّم إلى الحوطان والعوجية الفائقين (1) في عدّاتهم (2) المتوسّطة من الجدول المذكور عدّة : 22 على بقية العدّات من الحمطان والعوجية.

27) — وُتعطى نواشن الشواش أو بلوك آمين على نحو ما هو مذكور في كتاب القوانين العسكرية وُتسلّم إلى الاوزباشية الفائقين في عدّاتهم المتوسّطة من الجدول المذكور عدة: 22 على بقية العدّات من بقيّة الأوزباشية.

28) — ويعطى نيشان باش شاوش على نحو ما هو مذكور في كتاب القوانين العسكرية ويسلّم إلى الشواش أو البلوك آمين الفائق منها في عدّته المتوسطة من الجدول المذكور عدّة : 22 على بقية الشواش أو البلوك آمين.

29) — ويتسرح (3) الباش شاوش كلّ جمعة من كلّ أسبوع إذا لم يترتّب عليهم حكم من الأحكام العسكرية يمنعهم من ذلك في سائر أيام الجمعة ، ولا يرجعون إلى المكتب إلاّ وقت العشاء.

30) — الشواش والبلوك آمين يتسرّحون أربع (4) مرّات في كلّ شهر ، أعني أيّام الجمعة من أربعة أسابيع ، وذلك إذا لم ينلهم شيء من الأحكام العسكرية في سائر أيام الجمعة يمنعهم من ذلك في سائر أيام الجمعة ويكون رجوعهم إلى المكتب عند المغرب.

31) — والأنباشيةُ يسرّحون ثلاثة أيام في الشهر في أيام الجمعة ، إذا لم يترتّب عليهم حكم عسكري يمنعهم من ذلك في سائر أيام الجمعة ويكون رجوعهم عند المغرب.

---

(1) وتعنى المتفوقين .
(2) يعنى أعدادهم او معدلاتهم .
(3) فى الاصل وردت يتسرحون أى يطلق سراحهم .
(4) فى الاصل وردت أربعة وهو خطأ .